



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4218

التاريخ: السبت 2017/3/4

## الفبر الرئيسي



"هآرتس": أي دخول بري لغزة يترافق مع  
خطر متعظم على حياة الجيش وسيؤدي  
لخسائر عسكرية جسيمة

... ص 4

## أبرز العناوين



بعثة رسمية للكونجرس الأمريكي تصل إلى "إسرائيل" لدراسة نقل السفارة  
شعث: إدارة ترامب تحصر الحوار معنا في الشق الأمني  
موقع "والا" ينشر مادة تحريضية دورية عن نية "القسام" تنفيذ هجمات على مستوطني غلاف غزة  
الاحتلال يشكل لواءً جديداً لمواجهة العمليات على حدود غزة  
"قدس برس": 584 إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى خلال أسبوع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. شعث: إدارة ترامب تحصر الحوار معنا في الشق الأمني
5	3. لجنة الانتخابات تفتح مراكز التسجيل والنشر والاعتراض في الضفة
6	4. مفيد الحساينة: قطر قدمت 50 مليون دولار لقطاع الإسكان في غزة
6	5. مستشار عباس: الوضع في غزة كارثي
المقاومة:	
6	6. موقع "والا" ينشر مادة تحريضية دورية عن نية "القسام" تنفيذ هجمات على مستوطني غلاف غزة
7	7. المقدح: اكتمال تشكيل القوة الأمنية في "عين الحلوة" يوم الإثنين وبصلاحيات كاملة
8	8. تحقيق: اختبار "عين الحلوة"... لا ضمانات بطرد المطلوبين وهل تذهب الفصائل للمواجهة معهم
الكيان الإسرائيلي:	
9	9. كاتس: بدعم من نتنياهو سنعمل لإيصال السكة الحديدية لدول الخليج
9	10. "إسرائيل" ترفض هدم منازل الإرهابيين اليهود
10	11. الاحتلال يشكل لواءً جديداً لمواجهة العمليات على حدود غزة
10	12. دراسة إسرائيلية: تقرير شابيرا عن حرب غزة فاشل
11	13. شركة إسرائيلية تطور درعا لحماية رواد الفضاء من إشعاعات الفضاء السحيق
12	14. الطيبي يرسم ملامح الدولة الواحدة للفلسطينيين والإسرائيليين
13	15. تأجيل التصويت على ضمّ مستعمرة "معاليه أدوميم"
13	16. مشروع قانون يلزم بقسم الولاء "إسرائيل يهودية وديموقراطية"
13	17. حملة إسرائيلية على "أسبوع الأبرتاید" في فرنسا وإدراجه ضمن اتساع ظاهرة "معاداة السامية"
14	18. إطلاق اسم ياسر عرفات على شارع يستفز الإسرائيليين
14	19. أديب يهودي بارز: لو كان نتنياهو رئيس حكومة في 1948 لما قامت "إسرائيل"
الأرض، الشعب:	
14	20. "قدس برس": 584 إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى خلال أسبوع
15	21. راند صلاح لقادة العرب والمسلمين: ماذا أنتم فاعلون بعد الشجب والاستنكار لحماية "الأقصى"؟
15	22. نزوح عشرات العائلات الفلسطينية في حوض اليرموك جنوب سورية
16	23. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار
16	24. إصابات بالرصاص في مواجهات مع الاحتلال شمال قطاع غزة
16	25. الخضري: حصار غزة أدى لانهايار اقتصادي
17	26. خطيب "الأقصى": المقدسيون يدفعون ضريبة صمودهم
17	27. والد الشهيد أبو خضير: إذا تبنت "عليا" رفض هدم منازل "الإرهابيين" سنتوجه للجنايات الدولية
18	28. قدورة فارس: الفصائل مطالبة بقرارات لدعم الأسرى ولإنجاح مقاطعة محاكم الاحتلال

18	29. عميد الأسرى إلى السجن مجدداً... قصة انتقام إسرائيلي
19	30. أربعة فلسطينيين يشاركون في النهائي الإقليمي لجائزة "هالت" للحلول الخلاقة لمشاكل العالم
20	31. وفد شبابي من غزة يتجه إلى مصر للقاء في "العين السخنة"
20	32. تدهور الوضع الصحي لأسيرين مضربين عن الطعام
<u>الأردن:</u>	
20	33. سياسيون أردنيون: طرح ترامب لحل الدولة الواحدة لن تقبل به "إسرائيل" لتعارضه مع الصهيونية
21	34. الأردن: تصدير أربعة آلاف طن خضار وفواكه إلى "إسرائيل" واستيراد 56 طناً من الكاكا
<u>لبنان:</u>	
22	35. لبنان: النائب سمير الجسر يستقبل وفداً من فتح بمكتبه في طرابلس
22	36. السنيورة يدعو لضبط مخيم عين الحلوة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	37. السفير الأممي العراقي نصير شمة: نذرت كل عمري لفلسطين ولن أزور "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
23	38. بعثة رسمية للكونجرس الأمريكي تصل إلى "إسرائيل" لدراسة نقل السفارة
24	39. الاتحاد الأوروبي يدرس موقفاً موحداً من "إسرائيل"
24	40. "الاشتراكية الدولية" تنتخب نبيل شعث نائباً لرئيسها
25	41. "إسرائيل" تمنع للمرة الثانية باحث "هيومن رايتس ووتش" من الدخول
<u>حوارات ومقالات:</u>	
25	42. الأوسكار هذا العام تذهب لـ "BDS"... علي الصالح
28	43. إفريقيا والتنافس العربي "الإسرائيلي"... الحسين الزاوي
30	44. إسرائيل تحب الحروب... جدعون ليفي
32	45. تراجع مشروع الاستيطان... شاؤول اريئيلي
35	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "هآرتس": أي دخول بري لغزة يترافق مع خطر متعظم على حياة الجيش وسيؤدي لخسائر عسكرية جسيمة

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: قال عدد من المحللين العسكريين الإسرائيليين في مقالاتهم أمس، إن الكثير من الأجواء التي سبقت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف العام 2014، عادت لتحوم في الأجواء في هذه المرحلة. ومن أبرزها الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية البائسة في القطاع، إضافة إلى مصاعب البنى التحتية، مثل الكهرباء والماء، التي قد تدفع بحركة حماس، حسب المزاعم الإسرائيلية، إلى مواجهة مع إسرائيل. وقال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل، "إن المصاعب اليومية في القطاع القنبلة الموقوتة التي من شأنها أن تدفع حماس لاحقا إلى صدام متجدد مع إسرائيل. فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراؤه لا يمكنهم الادعاء في المستقبل بأنهم لم يكونوا يعرفون بذلك".

ويرى هارئيل، أن انتخاب يحيى السنوار، قادا للحركة في قطاع غزة، قد يزيد من احتمالات الحرب، بزعم أن السنوار يمثل التيار المتشدد في حماس. وفي إطار سيناريوهات الحرب، يقول هارئيل "إن كل دخول بري واسع وطويل للجيش الإسرائيلي إلى القطاع سيترافق أيضا وخطر متعظم على حياة المقاتلين. ففي المنطقة المكتظة ستنظرهم أنفاق، مقاتلون انتحاريون، عبوات ناسفة وقناصون. أن قدرة الجمهور الإسرائيلي على قبول خسائر عسكرية جسيمة تتناقص في العقود الأخيرة. وفي هذه الظروف يبدو أنه ستكون حاجة لسياسة نار هجومية على نحو خاص لحماية حياة المقاتلين. وحسب بعض الأشخاص الذين يعرفون ليبرمان، فإنه لن يتردد في مثل هذه الحالة في اتخاذ نهج عدواني للغاية".

وأضاف هارئيل "أن احتلال القطاع هو فكرة سيئة. وليس صدفة أن أحاسيس نتنياهو تمنعه عن مثل هذه الخطوة سنوات طويلة. لقد قال وزير الدفاع السابق موشيه يعلون هذا الأسبوع انه لو استجاب للدعوات لإسقاط حماس في 2014، لكانت إسرائيل ستزف في غزة لأشهر طويلة أخرى. وإذا كان ثمة أحد في الجانب الإسرائيلي ما يزال يعتقد بان محمد دحلان أو أي فلسطيني آخر سيأخذ الحكم في القطاع بعد أن يتم طرد حماس من هناك، يخيل أنه يعاني من الأوهام".

الغد، عمان، 2017/3/4

## ٢. شعث: إدارة ترامب تحصر الحوار معنا في الشق الأمني

رام الله: قال نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدولية، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما تزال تحصر الحوار مع القيادة الفلسطينية في الشق الأمني فقط، ولم تجر معها أي نقاش سياسي رسمي.

وذكر نبيل شعث في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء "شينخوا" أجرتها معه الأربعاء 2017/3/1، أن إدارة ترامب "لم تعرض على الجانب الفلسطيني حتى الآن سوى مقابلات أمنية، ولا توجد أي بلورة جدية لحوار سياسي ثنائي". وأكد شعث انفتاح الجانب الفلسطيني على النقاش بكافة أشكاله مع إدارة ترامب، قائلاً "طالما أنها لم تنفذ نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة، ولم تتراجع عن حل الدولتين، وبالتالي الحفاظ على أسس عملية السلام".

في الوقت ذاته، انتقد شعث موقف ترامب من الاستيطان الإسرائيلي، قائلاً "هو قد لا يدعمه علنا منذ تسلمه منصبه، لكنه كذلك لا يعترض عليه، وهو ما من شأنه أن يشكل غطاء له".

وقال شعث "من غير رؤية حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام إلى جانب دولة إسرائيل فإن عملية السلام تنتهي، وتدخل المنطقة في صراع لا حل له". وحول إمكانية وجود خيارات بديلة لحل الدولتين، قال شعث "لو كان الكلام ممكناً فإن الجانب الفلسطيني كان يمكن أن يكون مستعداً لدولة واحدة ديمقراطية كل إنسان فيها له حق العبادة وفيما حق مساواة كاملة". كما أشار شعث، إلى أن خيار حل الدولة الواحدة "لا يحظى أصلاً بإجماع دولي والخيار الوحيد المدعوم دولياً هو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة وفق رؤية حل الدولتين". وعن مصير المبادرة الفرنسية ذكر شعث أن الفلسطينيين "بانتظار نتائج انتخابات الرئاسة والبرلمانية في فرنسا واستقرار الأمور لديها لاستطلاع مصير المبادرة الفرنسية ورؤية الآلية التي يمكن أن تستأنف بها". وأشاد شعث بمواقف الصين الداعمة للقضية الفلسطينية قائلاً "إذ أنها معترفة بالدولة الفلسطينية ولها مواقف معلنة ضد الاستيطان بما ينسجم مع الشرعية الدولية وهي تمثل حليفاً تاريخياً لنا".

القدس، القدس، 2017/3/3

## ٣. لجنة الانتخابات تفتح مراكز التسجيل والنشر والاعتراض في الضفة

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، اليوم السبت، عن فتح مراكز التسجيل والنشر والاعتراض في جميع الهيئات المحلية بالضفة الغربية، اعتباراً من صباح اليوم ولغاية مساء يوم الأربعاء 2017/3/8، وذلك تحضيراً للانتخابات المحلية المقررة يوم 2017/5/13. وقالت اللجنة، في بيان صحفي لها، إنها فتحت 758 مركزاً للتسجيل في 391 هيئة محلية بالضفة الغربية، بما فيها القدس،

مشمولة بقرار مجلس الوزراء لتجري فيها الانتخابات المحلية، إضافة إلى إمكانية التسجيل الإلكتروني للناخبين عبر الموقع الإلكتروني للجنة: [www.elections.ps](http://www.elections.ps). ويحتوي سجل الناخبين الابتدائي المنشور أسماء 1,125,310 ناخبين مسجلين من قبل، يمثلون ما نسبته 76.19% من أصحاب حق التسجيل وعددهم 1,476,979 مواطناً ومواطنة بالضفة الغربية.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/4**

#### ٤. مفيد الحساينة: قطر قدمت 50 مليون دولار لقطاع الإسكان في غزة

غزة - مصعب الإفرنجي: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الفلسطيني مفيد الحساينة أن قطر قدمت 50 مليون دولار أمريكي لقطاع الإسكان في قطاع غزة، ضمن منحة المليار دولار التي أعلن عنها الأمير السابق لقطر حمد بن خليفة آل ثاني بمؤتمر القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر 2014، عقب العدوان الإسرائيلي على غزة، لدعم ملف الإعمار.

وبحسب وزارة الأشغال العامة والإسكان فإن قطاع غزة يحتاج إلى 500 مليون دولار للانتهاء كلياً من الإعمار، موضحةً أنها انتهت من إعادة إعمار 45% من المنازل المدمرة كلياً.

**موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2017/3/3**

#### ٥. مستشار عباس: الوضع في غزة كارثي

وام: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاستراتيجية حسام زلمط إن الوضع في غزة كارثي، داعياً إلى إنهاء الانقسام؛ لأن غزة هي عمق أساسي لفلسطين. وأوضح زلمط أن الحوار الوطني الصادق يشكل مدخلاً أساسياً لإنهاء الانقسام، معتبراً أن الخطر الأكبر هو في الضفة الغربية؛ لما تتعرض له من انتهاكات يرتكبها الاحتلال. وقال زلمط إن زيارته إلى غزة جاءت بتعليمات من الرئيس محمود عباس؛ للاستماع للشارع هناك وهمومه المتراكمة، وحرص القيادة على حل الإشكاليات العالقة في القطاع.

**الخليج، الشارقة، 2017/3/4**

#### ٦. موقع "والا" ينشر مادة تحريضية دورية عن نية "القسام" تنفيذ هجمات على مستوطني غلاف غزة

القدس المحتلة: يواصل الإعلام الإسرائيلي تحريضه على قطاع غزة بشكل عام وحركة حماس على وجه الخصوص، حيث عادت إلى الواجهة عناوين جرى الترويج لها قبل الحرب الأخيرة صيف 2014. ونشر موقع "والا" العبري وبشكل متواتر ولمرة كل شهرين تقريباً مادة تحريضية عن نية

مقاتلين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تنفيذ هجمات جماعية على مستوطني غلاف غزة وتنفيذ "مجزرة كبيرة" بحقهم، في نبرة لا تخلو من تخويفهم وتهيئة الرأي العام الإسرائيلي لخطوة قد يقدم عليها الجيش بناءً على هذه الأكاذيب. وفي السياق أعاد الموقع يوم الجمعة المذكور نشر مادة نشرها عشرات المرات خلال السنوات الأخيرة والتي تتحدث عن نية مقاتلين من حماس الانقضاء على سكان الغلاف "واستباحة أراضيهم وتنفيذ مجزرة بحقهم".

وتجاهل الموقع الإشارة إلى أن مقاتلي النخبة في كتائب القسام لم يستهدفوا أيًا من المستوطنات والبلدات المحاذية للقطاع خلال حرب صيف 2014 بعملياتهم الخاصة، فيما انحصرت هجماتهم على الجيش ومواقعه.

ولعل المتتبع لأرشيف المواد الإعلامية العبرية خلال الأربع سنوات الماضية يلاحظ تكرار هكذا مواد بشكل لافت وبعناوين مثيرة من قبيل "حماس تخطط لمقتلة كبيرة بمواطني الغلاف الأبرياء"، "والمئات من مقاتلي حماس سيحتلون بلدات بالغلاف وينفذون عملية قتل جماعية"، وغيرها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/3/3

#### ٧. المقدم: اكتمال تشكيل القوة الأمنية في "عين الحلوة" الإثنيين وبصلاحيات كاملة

بيروت: غابت اللجنة المكلفة من القيادة السياسية الفلسطينية تنفيذ وثيقة التفاهم في شأن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة عن الأنظار أمس، وحصرت نشاطها بعد اختتام زيارتها للفاعليات السياسية في صيدا، بعقد اجتماعات مغلقة متواصلة داخل المخيم للتشاور في تشكيل القوة الأمنية المشتركة من الفصائل الـ16 الوطنية والإسلامية وبصلاحيات كاملة.

وتوقع نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدم في اتصال مع "الحياة" أن تكتمل التشكيلة الإثنيين المقبل "بعدها نكون أمنا لها مراكز".

وكانت الفصائل التي اجتمعت في مقر السفارة الفلسطينية قبل أيام غداة اشتباكات مخيم عين الحلوة، وافقت على وثيقة تفاهم والتزمت بها وتقضي بـ "التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك على المستويين السياسي والأمني مع احترام تنفيذ آلية العمل المشترك". وكانت اللجنة المكلفة أبلغت الفاعليات الصيداوية أن المطلوبين اللبنانيين الفارين إلى المخيم عليهم الخروج منه كما دخلوه.

الحياة، لندن، 2017/3/4

## ٨. تحقيق: اختبار "عين الحلوة"... لا ضمانات بطرد المطلوبين وهل تذهب الفصائل للمواجهة معهم

رضوان مرتضى: يعيش أهالي مخيم عين الحلوة مرحلة استثنائية. يتخوفون من تكرار تجربة "نهر البارد". يحكون عن أيام عجاف تمر عليهم، لكنهم يُعلنون موقفاً موحداً ضد أي اشتباك قد يُشكل تهديداً لمكان إقامتهم. الفصائل تبدو عاجزة عما تعد بتحقيقه

لم يكن الجيش يوماً أكثر وضوحاً مع فصائل مخيم عين الحلوة كما هو اليوم: "سلموا المطلوبين تسلموا". لكن، هل يتحقق هذا المطلب؟ وهل بتحقيقه ينعم المخيم بالهدوء؟ هل تملك الفصائل الفلسطينية القدرة أو لديها جرأة اتخاذ خطوة كهذه؟ وماذا ستفعل القوى الإسلامية؟ هل ستلتزم بحكم عدم تسليم "إخوة الدين إلى دولة كافرة"؟

وفي هذا السياق، تؤكد مصادر استخبارات الجيش لـ "الأخبار" أن "القيادة العسكرية لن ترضى بالحل الوسط"، كاشفة أن "الاتفاق يقضي بتسليم المطلوبين اللبنانيين أو تكفل إخراجهم من المخيم في مرحلة أولى، تليها مرحلة لاحقة تطال المطلوبين الفلسطينيين الثابت بالدليل ضلوعهم في أعمال إرهابية". ما الضامن لذلك؟ سؤال تجيب عنه المصادر بأن لا ضمانات، كاشفة عن مشكلة تعترى آلية التنفيذ. كيف ستنفذ الفصائل تعهداتها؟ من أين سيخرج هؤلاء؟ كيف سيُجبر المطلوبون على الخروج؟ ماذا إن رفضوا؟ هل تذهب الفصائل إلى خيار المواجهة معهم؟ هل هناك خارطة طريق محددة بزمن؟ تتعدد الأسئلة من دون وجود جواب شاف، لا سيما أن المصادر الأمنية تؤكد أنها لن تسهل خروج المطلوبين، إنما الغاية توقيفهم لتقديمهم إلى العدالة".

رغم كل ما سبق، لن يهدأ مخيم عين الحلوة. لن يخرج جميع المطلوبين منه. ولن تجرؤ الفصائل الفلسطينية (باستثناء قلة قليلة) على تسليم أي مطلوب بارز. والجمر سيبقى كامناً تحت الرماد. هذا قدر كُتب على قاطني "عاصمة الشتات"، لا سيما أن جميع الحلول المجترحة قاصرة. فالحل داخل المخيم لا يمكن أن يكون أمنياً صرفاً. الأمان الاجتماعي أصل المشكلة. لقد بات القاضي والداني يعلم أنه من أصل نحو مئة ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيم عين الحلوة، هناك ألف مطلوب في الحد الأقصى بموجب أفعال جرمية متنوعة (الغالب فيها حوادث إطلاق نار في الهواء). ومن أصل هؤلاء الألف، هناك ما لا يزيد على ثلاثين مطلوباً يُصنّفون خطرين بالمعيار الأمني. ومن هؤلاء الثلاثين الأخطر، لا يتجاوز عدد الأساسيين المنتمين إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" عشرة في أحسن الأحوال.

الأخبار، بيروت، 2017/3/4



## ٩. كاتس: بدعم من نتنياهو سنعمل لإيصال السكّة الحديدية لدول الخليج

الناصره - زهير أندراوس: أكد وزير الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، وهو من حزب الليكود، أكد من جديد، على منظومة المصالح والأهداف بين الدولة العبرية وما أسماها بـ"الدول العربية السنية". وقد وردت تأكيدات كاتس خلال مقابلة مع جريدة "واشنطن بوست" الأمريكية، والتي أثنى فيها على توجهات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في دفع العلاقات بين "إسرائيل" و"الدول العربية السنية"، التي لا تُقيم علاقات دبلوماسية علنية معها، مُشيراً إلى تساق المصالح بين هذه الدول وبين تل أبيب في إبعاد الخطر الإيراني ومنع تمدده أكثر في الوطن العربي، على حدّ تعبيره. وأشار كاتس، في معرض رده على سؤالٍ إن توجهات ترامب نحو المنطقة، من شأنها أن تعزز لـ"إسرائيل" الدعم لتوطيد علاقاتها الأمنية مع "الدول السنية"، وأضاف قائلاً إنّه إلى جانب التنسيق الأمني والاقتصادي، يُمكن إقامة علاقات دبلوماسية مع العالم العربي. ولفت كاتس إلى أن تبادل المعلومات الاستخبارية بين "إسرائيل" و"الدول العربية السنية"، من شأنه أن يؤثر إيجاباً على خطة التواصل البري المزمع إنشاؤها من "إسرائيل" إلى دول الخليج. كما أشار إلى أنّه، وبصفته أيضاً وزيراً للمواصلات، يعمل على الدفع قدماً بهذا الاتجاه، وهناك موافقة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على توسعة خط القطار بين "إسرائيل" والأردن، ليصل إلى السعودية، مُعتبراً أنّ الأردن سيكون حلقة الوصل بين "إسرائيل" ودول الخليج في قضية السكك الحديدية التي تربط بينهما. كما أشار إلى أنّ شركة القطارات الإسرائيلية بصدد ربط الضفة الغربية بشبكة القطارات التابعة لـ"إسرائيل".

رأي اليوم، لندن، 2017/3/2

## ١٠. "إسرائيل" ترفض هدم منازل الإرهابيين اليهود

(معا): قدّمت "إسرائيل" ردها على الالتماس المقدم من قبل عائلة الشهيد محمد أبو خضير إلى المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم منازل المستوطنين قتلة الطفل أبو خضير، برفض هدم منازلهم تحت مبرر أن نطاق ودعم الإرهاب في أوساط اليهود نادر. وبحسب ما نشرت المواقع العبرية فإن الحكومة الإسرائيلية في ردها أمام ما تسمى المحكمة العليا أكدت بأنها سوف تبحث موضوع هدم منازل عائلات الإرهابيين اليهود في حال ازدادت هذه العمليات، مشيرة بأن "النظر في ردع الإرهابيين المحتملين لا يمكن أن يصمد وحده، وبالتالي حتى لو وقع هجوم إرهابي صعب من قبل مجموعة من الأفراد التي تشكل كمية محدودة من الإرهاب، ولا يوجد دعم وتأيد من نفس المجموعة للاستمرار في تنفيذ عمليات إرهابية، لذلك لا يوجد مجال لاتخاذ خطوة لهدم المنازل".

الخليج، الشارقة، 2017/3/4

## ١١. الاحتلال يشكل لواءً جديداً لمواجهة العمليات على حدود غزة

الناصر: شكلت قوات الاحتلال لواءً جديداً؛ للرد على ما أسمته تهديدات الأنفاق للمستعمرات المحاذية لقطاع غزة. وقالت القناة العبرية الثانية: إن اللواء الجديد الذي يتكون من مئات من أفراد قوات "حرس الحدود" يبدأ تدريباته في الأيام القادمة، لافتة إلى أنه "يهدف لإعطاء رد أولي على تسلل رجال منظمات إلى البلدات التي تشكل الخط الثاني من البلدات حول الجدار الحدودي، أي خلف البلدات الملاصقة للجدار والتي تقع المسؤولية عنها على كاهل جيش الاحتلال".

وذكرت أن بين البلدات (الاستيطانية) التي سيعمل فيها اللواء الجديد؛ عسقلان، نتينون، أوفكيم وغيرها، بحيث يخوض أفراد اللواء مواجهات أولية مع رجال المنظمات (المقاومة)، وذلك لحين وصول الوحدات الخاصة المتدربة على عمليات كهذه.

ووفق القناة العبرية؛ يتزود أفراد اللواء بوسائل تكنولوجية متطورة وأسلحة خاصة ووسائل رؤية ليلية وطائرات مروحية بدون طيار ودراجات نارية وجرافات وسيارات جيب تحمل مدافع رشاش ثقيلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/3

## ١٢. دراسة إسرائيلية: تقرير شابيرا عن حرب غزة فاشل

انتقدت دراسة إسرائيلية تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي حول حرب غزة (الجرف الصامد) سنة 2014، ووصفته بأنه نموذج للفشل الاستراتيجي. واعتبرت الدراسة، التي أعدها الباحث في موقع ميدا موشيه إيفرغان، أن ما أورده التقرير من انتقادات وملاحظات على الأداء العسكري والسياسي مناسبة لعدم السماح مجدداً لقضاة وقانونيين بمراقبة السياسات والاستراتيجيات التي تنفذها الدولة. وأكد الباحث أن تقرير المراقب لم يبحث الرؤية الإجمالية للطرف الاستراتيجي المحيط بـ"إسرائيل"، لافتقاد معده للخبرة السياسية لفحص ودراسة بيئة "إسرائيل" الاستراتيجية.

وذكرت الدراسة أن مراقب الدولة القاضي المتقاعد يوسف شابيرا فشل في انتقاداته لإخفاقات "إسرائيل" على المستويين السياسي والعسكري خلال إدارة حرب غزة، مرجعاً ذلك لعجزه عن الإلمام بطبيعة الاستراتيجية التي تديرها إسرائيل تجاه غزة إبان اندلاع تلك الحرب.

وقال الباحث إنه أواسط سنة 2014 بدأت "إسرائيل" تشعر بنفسها تنزلق بصورة أو بأخرى في الحرب التي تشهدها سورية، مما حول الجبهة السورية لنقطة محورية في المخاطر المحيطة بـ"إسرائيل"، وباتت تحتل أولوية متقدمة لدى دوائر صنع القرار في تل أبيب، ما أثر على أداء الدولة في حربها على حركة حماس في غزة.

وأضاف موشيه إيفرغان أن عبد الفتاح السيسي بعد تنفيذه لانقلاب وإطاحته بالرئيس محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013، بات يقترب أكثر فأكثر من "إسرائيل" ورئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، وبدأ بعد فترة قصيرة من توليه الرئاسة حربه المعلنة ضدّ أنفاق التهريب بين قطاع غزة وسيناء بالتنسيق مع "إسرائيل" مما ساعد الأخيرة في حربها الضروس ضدّ التنامي المتواصل للقوة العسكرية لحماس بغزة. وعد منجز الدراسة، وهو من نشطاء حزب الليكود، الإطاحة بمرسي وتولي السيسي الحكم في مصر ضربة استراتيجية ضدّ حماس، بعد اكتساب "إسرائيل" للسيسي كحليف استراتيجي، ليس فقط بما يتعلق بالوضع في غزة، وإنما في الصورة الإجمالية للظروف السائدة في الشرق الأوسط. وأوضحت الدراسة أن قطر وتركيا حاولتا التدخل لوقف إطلاق النار، لكن "إسرائيل" رفضت وساطتهما وطلبت دوراً مصرياً فقط، مما قوى التحالف بين القاهرة وتل أبيب، وأسهم في استمرار الهدوء على حدود غزة بعد انتهاء الحرب منذ ثلاثين شهراً.

وأكد موشيه إيفرغان، في ختام دراسته، أنه كان على مراقب عام الدولة لدى إعداده تقريره التقييمي عن حرب غزة أن ينظر للصورة من مختلف جوانبها، ويعلم تماماً أن حركة حماس في غزة لم تشكل حينها التهديد الاستراتيجي الأول ضدّ "إسرائيل" ويمكن اعتبار أنها تشكل تهديداً تكتيكياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/3

### ١٣. شركة إسرائيلية تطور درعاً لحماية رواد الفضاء من إشعاعات الفضاء السحيق

حيفا: قالت شركة إسرائيلية إن سترة طورتها لحماية رواد الفضاء من الجسيمات الشمسية القاتلة في الفضاء السحيق جاهزة لتجربتها في أي رحلة مأهولة إلى كوكب المريخ. وطورت شركة (ستيمراد) ومقرها تل أبيب السترة (أسترو راد راديشين شيلد)، وهي نفس الشركة التي أنتجت وسوقت بالفعل حزاماً لوقاية عمال الإغاثة من أشعة جاما الضارة التي تنبعث أثناء الكوارث النووية كما حدث في كارثتي تشيرنوبل وفوكوشيما. وقال أورين ميلشتين، المدير التنفيذي للشركة، إن السترة ستحمي الأنسجة البشرية الحيوية خاصة الخلايا الجذعية التي يمكن أن تتلف بسبب الإشعاع الشمسي في الفضاء السحيق أو على المريخ الذي لا يوفر غلافه الجوي الرقيق أي حماية. وقال: "هذا المنتج سيساعد في أن يكتشف البشر الفضاء السحيق. الطفرة التي حققناها تتمثل في ابتكار بنية درع متعدد الطبقات ليغطي بدقة أهم الأعضاء البشرية."

القدس، القدس، 2017/3/3

#### ١٤. الطيبي يرسم ملامح الدولة الواحدة للفلسطينيين والإسرائيليين

الناصرة: بعد نصف ساعة من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن بلاده ملتزمة بتسوية الصراع لكن ليس الضرورة لحل الدولتين، أوضح النائب أحمد الطيبي لشبكة الأخبار العالمية "سي أن أن" دلالات الدولة الواحدة، من بينها أنه سيصبح رئيس حكومتها بعدما يهزم بنيامين نتنياهو في انتخابات ديمقراطية. وبعدها أعلن ذلك دعتة صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية لترسيم ملامح هذه الدولة الواحدة، بالرغم من أن الطيبي لوح بها ليس إيمانا بالفكرة بقدر ما هو ترهيب الإسرائيليين على طريقته من تبيد تسوية الدولتين. وطالبته الصحيفة بصب مضامين لفكرة الدولة الواحدة، طبيعتها، وعلمها، ونشيدها القومي، ومصير قانون العودة فيها، وقالت إن الدولة الافتراضية ستكون مختلفة تماما عن شكل "إسرائيل".

ويقول الطيبي في اللقاء المطول الذي نشرته الصحيفة في ملحقها، أمس، إن أول خطوة له فيها كرئيس حكومة الدولة الواحدة ستكون تثبيت المساواة بين كافة المواطنين كقيمة عليا. وردا على سؤال يقول الطيبي إنه لا يعرف ماذا سيكون اسم الدولة الواحدة، معتقدا أن برلمانها هو المخول بتسميتها، لكنه يؤكد الحاجة بتغيير علمها ونشيدها القومي وكذلك قانون العودة سيلتغي فوراً لأنها لن تكون دولة يهودية كما هي اليوم بل مفتوحة للفلسطينيين واليهود في العالم.

وفي صورة البروفایل داخل هاتف الطيبي تظهر مقولة المناضل الراحل مارتن لوثر كينغ "لدي حلم" لكن المقولة لا تعكس حقيقة موقفه فهو على أرض الواقع من أشد أنصار الدولتين، لأن أغلبية في الجانبين تؤيدها وكذلك المجتمع الدولي ورغم أن نصف مليون مستوطن باتوا عقبة كبيرة أمامها. في المقابل يقول الطيبي للصحيفة إن هناك نموذجين للدولة الواحدة الأول يعني نظام فصل عنصري سيرفضه الفلسطينيون، والثاني دولة ديمقراطية سيقبلونها. وردا على قول الطيبي فإن المجتمع الدولي في القرن الواحد والعشرين لن يقبل بدولة أبرتهايد تذكّر الصحيفة بأن هذا المجتمع قبل باحتلال عمره خمسون عاما. وعلى ذلك يوضح النائب العربي أن الفلسطينيين يمثل هذه الدولة سيمسكون بالسلطة يوما ما. وردا على سؤال يوضح الطيبي أنه يمقت استخدام مصطلح "التهديد الديمغرافي" الذي يشكله الفلسطينيون ويعتبره عنصريا ويفضل استبداله بمصطلح "تهديد ديمقراطي". ويتابع "الأصح هو "أمل ديمقراطي". لا أقول إنني سأكون رئيس حكومة كي أخيف اليهود إنما للتوضيح بأن دولة أبرتهايد لن يسمح بقيامها هنا لأننا نقدر القيمة الديمقراطية".

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

### ١٥. تأجيل التصويت على ضمّ مستعمرة "معاليه أدوميم"

تحرير رامى حيدر: أجل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، مرة أخرى، التصويت على مشروع قانون يقضي بضم مستعمرة معاليه أدوميم للسيادة الإسرائيلية، والذي يمكن من فضل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، والذي كان من المقرر أن يعرض على اللجنة الوزارية لشؤون التشريع يوم الأحد القادم. عرب 48، 2017/3/3

### ١٦. مشروع قانون يلزم بقسم الولاء "لإسرائيل يهودية وديموقراطية"

تحرير بلال ضاهر: تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع في اجتماعها الأسبوعي، يوم الأحد، مشروع قانون لتعديل نص قسم الولاء الذي يؤديه أعضاء الكنيست، بحيث يقسمون الولاء لـ"إسرائيل" كدولة "يهودية وديموقراطية". ووفقاً لمشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست عوديد فورير من حزب "إسرائيل بيتنا"، فإن نص قسم أعضاء الكنيست سيكون كالتالي: "ألتزم بالولاء لدولة إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية..."، علماً أن نص هذا القسم حالياً هو الالتزام "بالولاء لدولة إسرائيل" فقط. عرب 48، 2017/3/3

### ١٧. حملة إسرائيلية على "أسبوع الأبرتاييد" في فرنسا وإدراجه ضمن اتساع ظاهرة "معاداة السامية"

الناصره - أسعد تلحمي: أدرجت "إسرائيل" "أسبوع الأبرتاييد الإسرائيلي" الذي تنظمه منظمات مؤيدة للفلسطينيين في فرنسا الأسبوع المقبل، ضمن "اتساع ظاهرة معاداة السامية" في الولايات المتحدة وأنحاء أوروبا، واعتبره مسؤولون "تحريضاً على كراهية إسرائيل واليهود". وكثفت "إسرائيل" ضغطها على الحكومة الفرنسية ومن خلالها على رؤساء تسع بلديات في أنحاء فرنسا لحملهم على منع فعاليات "أسبوع الأبرتاييد الإسرائيلي"، واتهمت حملة مقاطعة إسرائيل (بي دي اس) بقيادة النشاط. وقالت سفيرة "إسرائيل" في باريس عليزة بن نون إنه لا يمكن المرور مر الكرام على فعاليات "الهدف منها تشويه صورة إسرائيل، وقد تتحول إلى إخلال بالنظام العام والتحريض على الكراهية والعنف تجاه إسرائيل والطائفة اليهودية في فرنسا". وأضافت أنها بعثت برسائل إلى رؤساء البلديات التسع كما كتبت في رسائلها إلى رؤساء البلديات التي تستضيف الفعاليات.

الحياة، لندن، 2017/3/4

## ١٨. إطلاق اسم ياسر عرفات على شارع يستفز الإسرائيليين

الناصر - وديع عاودة: طالبت مجموعة من جنود الاحتياط الإسرائيليين بإلغاء تسمية شارع على اسم ياسر عرفات في قرية جت الفلسطينية داخل أراضي فلسطين المحتلة عام 48. وكشف أمس أن مجموعة من الجنود الإسرائيليين الاحتياط، توجهوا برسالة عاجلة لوزارة الداخلية طالبين تغيير اسم شارع في القرية المذكورة الذي يحمل اسم عرفات، بعدما علموا من خلال تطبيق "الويز".

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

## ١٩. أديب يهودي بارز: لو كان ننتياهو رئيس حكومة في 1948 لما قامت "إسرائيل"

الناصر: يبدي أحد أبرز الأدباء في "إسرائيل" قلقه مما يحدث فيها خاصة فقدان قاداتها الرؤية، معتبراً أن المستوطنين أدخلوها في زقاق دون مخرج. ويوضح لماذا يعارض نعتها "دولة يهودية". وفي حديث مطول لملحق صحيفة يديعوت أحرونوت لا يتردد الأديب مثير شاليف عن القول إنه لو كان بنيامين ننتياهو رئيساً للحكومة عام 1948 لما قامت "إسرائيل". ويرى أن مشكلة دونالد ترامب لا تكمن بتطرفه القومي بل بجهله وقصر نفسه، موضحاً أن الفظاظة والانفعالية هما طبع لا فكرة. ويقارن شاليف بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" من هذه الناحية ويقول إنه في الأخيرة أيضاً اختارت بعض الأوساط طيلة سنوات، الإلقاء بأصواتها ضد مصلحة الدولة وذلك بعدما خضعوا للحماسة الدينية لدى جماعات صغيرة وبانفعالهم الزائد أدخلوا إسرائيل في زقاق لا مخرج منه".

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

## ٢٠. "قدس برس": 584 إسرائيلياً يفتحون المسجد الأقصى خلال أسبوع

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير زينة الأخرس: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، اقتحام 584 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي. وشهدت الفترة الممتدة ما بين تاريخي 24 من شهر شباط/ فبراير والثاني من شهر آذار/ مارس الجاري، اقتحام 380 مستوطناً يهودياً لباحات المسجد الأقصى، باستثناء يومي الجمعة والسبت؛ حيث تُغلق شرطة الاحتلال "باب المغاربة" الخاضع لسيطرتها أمام المُقتحمين. وأضافت أن الفترة ذاتها شهدت اقتحام 164 مستوطناً من فئة الطلاب والمرشدين اليهود، الذي تسمح شرطة الاحتلال لبعضهم في التجول بباحات المسجد الأقصى دون تحديد مسار لهم كما يحدث مع المستوطنين، ويُمنعون من دخول المصليات المسقوفة فقط.

قدس برس، 2017/3/3

## ٢١. رائد صلاح لقادة العرب والمسلمين: ماذا أنتم فاعلون بعد الشجب والاستنكار لحماية "الأقصى"؟

الناصره - وديع عواودة: دعا الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية المحظورة داخل أراضي 48 العلماء والدعاة وقادة الأنظمة العربية والإسلامية لحماية الأقصى من التهويد، و"عدم الاكتفاء ببيانات التشديد والشجب النارية". وناشدهم بالتحرك في مواجهة المزاعم الإسرائيلية بأن "الأقصى مكان مقدس لليهود" في إشارة إلى قرار قضائي إسرائيلي سابق. ودعا المعنيين بخطابه إلى عدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار وإصدار البيانات النارية. وقال في بيان من طرفه إن خطابه يشمل السلطة الفلسطينية و"أحرار وحرائر شعبنا الفلسطيني" أيضا. ورأى صلاح أن القرار الإسرائيلي يعني هدم اسم المسجد الأقصى، وهدم مدلول وجود هذا الاسم، وهو أخطر من هدم مباني المسجد الأقصى، وإن كان هدمها كارثة كبرى. كذلك يعني التعامل مع الحق الإسلامي العروبي الفلسطيني في المسجد الأقصى، وكأنه لم يكن أصلا، وكأننا كنا غزاة له طوال الوقت، وكأنه لم يبق إلا أن يعلن الاحتلال دعوته لبناء هيكل خرافي أسطوري مكانه. وخلص الشيخ رائد بالتوجه لقادة العرب والمسلمين بالقول "إنه بناء على كل ما تقدم من الواجب أن أسألكم وأن أقول لكم: ماذا أنتم فاعلون بعد مرحلة الشجب والاستنكار، وإصدار البيانات النارية. اعلموا أن المسجد الأقصى ينادينا".

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

## ٢٢. نزوح عشرات العائلات الفلسطينية في حوض اليرموك جنوب سورية

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" جنوب سورية، أن عشرات العائلات الفلسطينية والسورية من سكان قرى حوض اليرموك بريف درعا الغربي، نزحت عن مناطق سكنهم بسبب اشتداد المعارك بين تنظيم الدولة "داعش" وفصائل المعارضة المسلحة. وكانت المعارك العنيفة المتواصلة منذ قرابة عشرة أيام، أدت إلى سيطرة ما يعرف بلواء خالد التابع لتنظيم "داعش" على عدة مناطق في حوض اليرموك. وأشار إلى أن بعض العائلات لم تستطع الخروج من مناطق سيطرة "داعش"، فيما اضطرت بعض العائلات إلى الإقامة في المدارس والمساجد لعدم توفر المساكن أو الخيام، علماً أن مئات النازحين يُقيمون منذ شهور في عدد من البلدات المحيطة والمخيمات، من بينها الشركة السورية. اللببية لتربية الأبقار قرب بلدة جليلين.

الأيام، رام الله، 2017/3/4

### ٢٣. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار

رام الله - "الأيام الإلكترونية" انطلقت في قرية بلعين، غرب رام الله، أمس، المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، لتدخل عاماً جديداً في المسيرات الشعبية بعد اثني عشر عاماً من انطلاق المقاومة الشعبية في القرية، حيث حققت المسيرة منذ انطلاقتها العديد من الإنجازات، كما قدمت الكثير من التضحيات.

وشارك في المسيرة، التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام إسرائيليين وعشرات المتضامنين الأجانب.

وفي قرية نعلين، غرب رام الله، أيضاً، نظم أهالي القرية، اليوم، مسيرة سلمية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال، ولتأكيد رفض إقامة جدار الضم والتوسع العنصري.

وفي قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، اعتدى جنود الاحتلال والمستوطنون، اليوم، على المشاركين في مسيرة سلمية انطلقت من القرية، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

الأيام، رام الله، 2017/3/4

### ٢٤. إصابتان بالرصاص في مواجهات مع الاحتلال شمال قطاع غزة

خان يونس - محمد الجمل، "الأيام الإلكترونية": أصيب شابان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات متفرقة اندلعت ما بين شبان وقوات الاحتلال قرب خط التحديد شمال قطاع غزة مساء أمس. وقالت مصادر متعددة إن عشرات الشبان رشقوا الآليات العسكرية الإسرائيلية المتمركزة شمال القطاع بالحجارة والزجاجات الفارغة كما أشعلوا إطارات مطاطية، وقد رد جنود الاحتلال بإطلاق النار تجاه المتظاهرين ما تسبب في إصابة شابين أحدهما يبلغ من العمر "17 عاماً"، والآخر "19 عاماً".

الأيام، رام الله، 2017/3/4

### ٢٥. الخضري: حصار غزة أدى لانهايار اقتصادي

غزة - "الأناضول": قالت "اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة"، الجمعة 3-3-2017، إن الحصار الإسرائيلي "المستمر للعام العاشر على التوالي، أدى لانهايار الخدمات والقطاعات كافة بما فيها الاقتصادية".



جاء ذلك في بيان مكتوب لجمال الخضري، رئيس اللجنة غير الحكومية، ولم يوضح فيه تلك القطاعات.

وأضاف الخضري أن "الواقع الفلسطيني يصعب أكثر فأكثر والتحديات تتفاقم يوماً بعد يوم نتيجة الحصار". وأشار رئيس اللجنة، إلى أن الانقسام الفلسطيني "يتجذر ويتشعب" في ظرف حساس يزداد فيه الواقع صعوبة وتعقيداً، والكل الفلسطيني بحاجة ماسة لإنهاء الانقسام والوحدة.

فلسطين أون لاين، 2017/3/3

## ٢٦. خطيب "الأقصى": المقدسيون يدفعون ضريبة صمودهم

قال خطيب المسجد الأقصى، الشيخ يوسف أبو سنيّة، إن الانتهاكات "الإسرائيلية" المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في القدس، هي "ضريبة العيش" في المدينة المحتلة. وأضاف الشيخ أبو سنيّة خلال خطبة الجمعة في المسجد الأقصى "رغم كل الاقتحامات والاعتقالات اليومية، وعمليات هدم المنازل المستمرة وتشريد أهلها، واقتحامات المسجد الأقصى، وحصار قطاع غزة، وتعذيب أسرانا في السجون، إلّا أن شعبنا الفلسطيني ثابت وصابر". وتابع "ما يحصل هو ابتلاء يحتاج من الفلسطينيين المزيد من الصبر والثبات والرباط في المدينة المقدّسة". وشارك عشرات آلاف المواطنين في أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، بالرغم من الأجواء الباردة في المدينة التي شهدت تواجداً لقوات حرس الحدود وشرطة الاحتلال في البلدة القديمة وأبواب المسجد. إلى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال حرمان أهالي قطاع غزة من الوصول إلى مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/3

## ٢٧. والد الشهيد أبو خضير: إذا تبنت "العليا" رفض هدم منازل "الإرهابيين" سنتوجه للجنايات الدولية

القدس المحتلة - محمد أبو خضير: أكد محامي عائلة الشهيد محمد حسين أبو خضير الذي خطفته مجموعة من المستوطنين وأحرقته حياً في رمضان من العام 2014، من شعفاط شمال القدس، أنه سيرد على قرار إسرائيل الذي تم تسليمه للمحكمة العليا مساء امس الأول، والقاضي برفض هدم منازل "الإرهابيين اليهود" الذين ارتكبوا هذه الجريمة، خلال 15 يوماً.

وقال والد الشهيد أبو خضير لـ "القدس"، إنه بعد انتظار طويل وبعد عودته من جولاته خارج إسرائيل، قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالإضافة لوزير الأمن ليبرمان والمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، ردهم المباشر للالتماس الذي تقدمنا به إلى المحكمة العليا،

مطالبين بهدم بيوت الإرهابيين اليهود الذين قتلوا نجلي محمد وذلك بعد مطالبة المحكمة العليا بردهم المباشر والشخصي على ذلك. وأضاف أبو خضير: "إذا قررت العليا الإسرائيلية في جلستها المقبلة قبول موقف مكتب نتياهو برفض هدم منازل الإرهابيين الذين قتلوا ابني، سنتوجه فوراً إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي وإلى محكمة العدل الدولية".

القدس، القدس، 2017/3/4

## ٢٨. قدرة فارس: الفصائل مطالبة بقرارات لدعم الأسرى وإنجاح مقاطعة محاكم الاحتلال

اتهم قدرة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني الفصائل الفلسطينية صراحة بالتقصير في ملف الأسرى في سجون الاحتلال. وقال في تصريحات لـ"القدس العربي" إن كافة الاجتماعات الفلسطينية القيادية تناقش قضايا عقد الانتخابات أو منظمة التحرير أو المجلس الوطني وغيرها من القضايا، وتبقى قضية الأسرى غائبة عن جدول الأعمال. وأضاف "هناك جرائم إسرائيلية ترتكب بشكل منظم بحق الأسرى، إلا أن الرد الفلسطيني الرسمي وكافة الإجراءات التي تتخذ تأتي في سياق رد الفعل، وحتى رد الفعل البسيط وهو أمر لا يرتقي إلى تضحيات الأسرى. وكشف لـ"القدس العربي" أن يوم الإثنين المقبل سيكون بمثابة البداية لدرجة المبادرة التي طرحتها مؤسسات الأسرى والمتمثلة بمقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلي، حيث سيعقد اجتماع موسع بين مؤسسات الأسرى والفصائل الفلسطينية.

وقد يكون هذا اللقاء بمثابة البداية للخروج أولاً باستراتيجية وطنية عملية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وكذلك اتخاذ قرار بتحويل هذه القضية والانتقال إلى مرحلة جديدة وهي التوجه بقضايا الأسرى المرفوعة أمام المحاكم الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد إقرار مقاطعة محاكم الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

## ٢٩. عميد الأسرى إلى السجن مجدداً... قصة انتقام إسرائيلي

رام الله - محمد يونس: عندما تحرر عميد الأسرى الفلسطينيين نائل البرغوثي من السجن حيث أمضى 33 عاماً متواصلة، كان حلمه أن يعود إلى الأرض ليعمل فيها، ويوصل الزمن الذي انقطع بينهما، لكن الأمر لم يدم طويلاً، فما هي إلا أقل من ثلاث سنوات حتى أعادت السلطات الإسرائيلية اعتقاله، وحكمت عليه بالسجن المؤبد مجدداً.

وقالت زوجته إيمان التي تزوجها عقب تحرره من الأسر: "خرج نائل من الأسر بعد 33 عاماً وهو يحمل حملاً إنسانياً بسيطاً هو أن يكون أسرة، ويعود إلى الأرض ويعمل بها". وأضافت: "تزوجنا، نائل وأنا، وأخذ يكرس جل وقته للعمل في أرضه، والتحق بالجامعة المفتوحة لدراسة التاريخ". لكن السلطات أعادت اعتقال نائل في حزيران (يونيو) عام 2014، بعد 32 شهراً فقط من إطلاق سراحه، ضمن حملة اعتقال طاولت مئات الفلسطينيين عقب خطف ثلاثة مستوطنين وقتلهم جنوب الضفة، بينهم حوالي 60 من الأسرى المحررين في صفقة شاليط.

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس: "كان من الواضح أن الاعتقالات انتقامية، وهدفت إلى الانتقام من الشعب الفلسطيني أولاً، وإرضاء الرأي العام الإسرائيلي ثانياً". وأضاف: "لم تجد السلطات الإسرائيلية سبباً قانونياً لإعادة اعتقال البرغوثي، فوجهت إليه تهمةتين، الأولى انه ألقى محاضرة في جامعة بيرزيت، والثانية أن حركة حماس رشحته لتولى وزارة شؤون الأسرى في حكومة الوحدة الوطنية أثناء حوار وطني". وقال فارس: "من الواضح انه لا يوجد سبب لإعادة اعتقاله وزجه في السجن بقية الحياة سوى الانتقام وليس غير الانتقام".

الحياة، لندن، 2017/3/4

### ٣٠. أربعة فلسطينيين يشاركون في النهائي الإقليمي لجائزة "هالت" للحلول الخلاقة لمشاكل العالم

ينافس أربعة طلاب فلسطينيين من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة في العاصمة البريطانية لندن، على جائزة يطلق عليها جائزة "هالت" الدولية في سنتها الثامنة. ووصل الفريق إلى النهائي الإقليمي الذي انتهى مساء أمس.

ويضم الوفد بيان أبو سلامة طالب هندسة الميكانيك وأمين طه طالب هندسة مدنية وقصي أبو رحمة وحنان موسى. وقدم أربعتهم في المسابقة، أمس مشروعاً يحاكي مشكلة تزايد عدد اللاجئين في العالم.

وفي حال فوز الفريق الفلسطيني في النهائي الإقليمي فإنه سيشارك في النهائيات التي ستقام في سبتمبر/ أيلول المقبل في مقاطعة واشنطن الأمريكية.

وجائزة "هالت" هي من بنات أفكار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وتشرف عليها ما يسمى بمبادرة كلينتون الكونية بالاشتراك مع كلية هالت للأعمال الدولية، وتسعى لإيجاد حلول خلاقة لمشاكل العالم.

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

### ٣١. وفد شبابي من غزة يتجه إلى مصر للقاء في "العين السخنة"

وصل وفد شبابي من قطاع غزة يضم العشرات من كلا الجنسين، إلى مدينة العين السخنة المصرية في سيناء، أمس الجمعة، للقاء وفد شبابي مصري، وذلك بعد انقطاع دام أشهرًا عن استضافة مصر لوفود أهلية من القطاع. وقال عاكف المصري المشرف على الوفد، إنه يضم 150 شابًا من جميع الفئات. وأضاف أن الوفدين سيتبادلان سبل تعزيز العلاقات وتوطينها والتأكيد على متانة العلاقة الفلسطينية المصرية.

وجرى فتح معبر رفح خصيصًا لسفر أعضاء الوفد. وعبر المصري عن أمله في تحسين العلاقات بـ "الشكل الذي يحسن الواقع الذي يعيشه سكان قطاع غزة وضرورة فتح معبر رفح بشكل دائم أمام كافة الحالات".

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

### ٣٢. تدهور الوضع الصحي لأسيرين مصريين عن الطعام

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير زينة الأخرس: أكدت عائلة الأسير الصحفي محمد القيق، تدهور أوضاعه الصحية بشكل ملحوظ، نتيجة مواصلة إضرابه المفتوح عن الطعام منذ نحو شهر كامل. وأفادت العائلة في بيان لها يوم الجمعة، أن المحامي خالد زبارقة زار الأسير القيق المضرب عن الطعام منذ 26 يوماً، يوم أمس الخميس، وأبلغها بغيابه عن الوعي لمدة ساعة تقريباً يوم الأربعاء الماضي. وأوضح أن حالة من الدوار والصداع الشديد صاحبت هذه النوبة، مبيئاً أنه قد يفقد الوعي في أي لحظة، في الوقت الذي يتم احتجازه فيه داخل زنازين العزل الانفرادي في "سجن الرملة"، ويرفض الأسير إجراء الفحوصات الطبية كجزء من إضرابه المفتوح.

قدس برس، 2017/3/3

### ٣٣. سياسيون أردنيون: طرح ترامب لحل الدولة الواحدة لن تقبل به "إسرائيل" لتعارضه مع الصهيونية

عمان - هبة العضائيلة: يرى سياسيون أن طرح ترامب بشأن حل الدولتين ليس الحل الوحيد للعملية السلمية ينطوي على سياسات إما أن تكون دولة واحدة مع وعود لإسرائيل بالاعتراف بيهودية الدولة أو دولة واحدة ذات قومية عربية وإسرائيلية مساويين في المواطنة وهذا الطرح لن تقبل به إسرائيل لأنه يتعارض مع مبدأ الحركة الصهيونية.

وهنا يقول رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري أن خيار الدولتين تعني أن تكون دوله عربية فلسطينية ودولة إسرائيل بحدود الـ 67 لكليهما وان تصريحات ترامب بوجود دولة واحدة تعني بالمفهوم

الإسرائيلي دولة يهودية مع عدم وجود العرب الآخرين أو دولة ثنائية القومية أو الهوية وهذا مرفوض من قبل إسرائيل.

ويشير رئيس الديوان السابق عدنان أبو عودة أن خيار الدولتين بمعنى أن تكون هنالك دولة فلسطين ودولة إسرائيل في حين أن خيار الدولة الواحدة ان كل ارض فلسطين هي دولة واحدة اسمها إسرائيل وان ضمن هذه الدولة شعبين. مضيافا ان الامر يتضمن أن تعتبر إسرائيل الشعبين كلهم إسرائيليين متساويين في المواطنة ويحق لهم أن يدخلوا البرلمانات ويكونوا مواطنين وإسرائيل لا تريد هذا الكلام لأنه يتناقض مع الحركة الصهيونية.

من جهته، يقول الدكتور عامر السبائيلة أن حل الدولتين هو السيناريو المتوافق عليه لفكرة عملية السلام تاريخيا وبرؤية الإدارات الأمريكية المتعددة، لكن بلا شك وعلى ارض الواقع ان تعطيل عملية السلام كل هذه السنوات والاستمرار الإسرائيلي بالاستيطان والخلافات في المشهد الفلسطيني كامل كلها أدت إلى تحول جذري في شكل الأمر الواقع مما دفع نتتيا هو إلى إقناع الإدارة إلى أهمية السلام وليس لإرث مشروع حل الدولتين.

الرأي، عمان، 2017/3/4

#### ٣٤. الأردن: تصدير أربعة آلاف طن خضار وفواكه إلى "إسرائيل" واستيراد 56 طناً من الكاكا

أيمن فضيلات: شهد الشهر الأول من العام الحالي تصدير 4,114 طناً من الخضار والفواكه إلى "إسرائيل"، واستيراد 56 طناً من الكاكا.

وارتفع الطلب من قبل الشركات الزراعية الإسرائيلية على مجموعة من الخضار المحلية، أبرزها الباذنجان والخيار والفلفل الحلو والكوسا والبندورة خلال شهر كانون الثاني الماضي مطلع العام الحالي 2017. وبمقارنة أرقام الصادرات خلال نفس الشهر من العام الماضي 2016 نجد أن الشهر الماضي شهد ارتفاعاً بواقع 550 طناً، إذ سجلت الصادرات خلال شهر كانون الثاني من العام الماضي 2016 قرابة الـ 3,564 طناً، بينما شهد شهر كانون الثاني الماضي تصدير 4,114، مما يشير إلى ارتفاع للصادرات بواقع 15%. وشهد العام الماضي 2016 تصدير ما يزيد عن الـ 17 ألف و233 طناً من الخضار والفواكه إلى "إسرائيل"، من قبل وسطاء ومصدرين وشركات متعاقدة مع شركات زراعية إسرائيلية. وأظهرت إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة الزراعة أن الوسطاء والمصدرين قاموا بتصدير منتجات زراعية متنوعة من الخضار بالرغم من نقصها في الأسواق، وحاجة المستهلكين الملحة لها. ومثال على ذلك تصدير ما يزيد عن 4 آلاف طن من ثمار الزيتون،

بالرغم من إعلان المزارعين عن تراجع محصول الموسم الحالي من الزيتون بنسبة زادت عن 20% عن الأعوام السابقة.

السبيل، عمان، 2017/3/3

### ٣٥. لبنان: النائب سمير الجسر يستقبل وفداً من فتح بمكتبه في طرابلس

استقبل النائب سمير الجسر في مكتبه في طرابلس، وفداً من حركة "فتح" برئاسة "أبو جهاد"، أكد "التزام القانون اللبناني، وأنهم مع مرجعية الدولة اللبنانية دون غيرها". وإذ أسف الوفد لما يجري في مخيم عين الحلوة، أكد أنه "مع حل نهائي للأزمات المتكررة داخل المخيم يقوم على التعاون مع القوى الشرعية اللبنانية وإخراج جميع المطلوبين الإرهابيين خارج المخيم". وأثنى الوفد على موقفى النائب بهية الحريري و"تيار المستقبل" من موضوع مخيم عين الحلوة. وذكر بضرورة الإسراع في استكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد، شاكراً لرئيس الحكومة سعد الحريري وعده بالسعي مع الدول العربية لتأمين التمويل اللازم لتمكين "الأونروا" من استكمال البناء.

وأكد الجسر أهمية التضامن الفلسطيني، وأن "ما يحصل في المخيم وكل المنطقة العربية هو لخدمة المشروع الإسرائيلي الرامي الى تفتيت المنطقة وتقسيم المقسم". كما أكد الجسر تفهمه مطالب الوفد الإنسانية المحقة في توفير العيش الكريم، لافتاً الى أن "المسألة مسألة وقت حتى تتبدد كل المعوقات التي تحول دون الوصول الى الهدف المرجو".

المستقبل، بيروت، 2017/3/4

### ٣٦. السنيورة يدعو لضبط مخيم عين الحلوة

صيدا - رافت نعيم: اعتبر رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة أن "جميع أهالي صيدا والمقيمين فيها واللبنانيين ينظرون بقلق إلى ما يجري في مخيم عين الحلوة ويتمنون أن يصار إلى بذل كل جهد من كل الأطراف وأيضاً من قبل الدولة والجيش اللبناني والأجهزة الأمنية من أجل ضبط هذا الوضع".

وقال السنيورة لـ"المستقبل" على هامش استقباله وفوداً في مكتبه في الهاللية - صيدا: "لا يجوز أن تستمر هذه المنطقة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مدينة صيدا عرضة لهذه الانتهاكات التي تؤدي إلى خسائر في الأرواح والماديات ولدى مجموعة هم بحاجة لتحسين مستوى ونوعية عيشهم".

المستقبل، بيروت، 2017/3/4

### ٣٧. السفير الأممي العراقي نصير شمة: نذرت كل عمري لفلسطين ولن أزور "إسرائيل"

لندن: أعرب الموسيقار العراقي وسفير السلام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، نصير شمة، أمس الجمعة، عن صدمته من الأخبار التي تحدثت عن عزمه زيارة إسرائيل. وقال لـ"القدس العربي": "نذرت كل عمري لفلسطين ولن أزور إسرائيل".

جاء ذلك رداً على تصريحات أدلى بها أمس، السفير الإسرائيلي لدى "يونسكو" كرمل شمة، قال فيها إنه "قدم دعوة إلى شمة لزيارة بلاده والأخير أبدى موافقته". وجرى الخميس، في باريس، تسمية نصير شمة سفيراً للسلام لـ"يونسكو"، بحضور مسؤولين في الحكومة العراقية، وشخصيات بارزة، إلى جانب سفراء عدد من الدول لدى اليونسكو، من بينهم السفير الإسرائيلي.

وأضاف شمة "الحشد كان كبيراً والكل يسلم ويأخذ الصور بوجود شخصيات رسمية عراقية". وأوضح "لم أكن أتخيل وجوداً لسفير إسرائيلي في هكذا مكان، وبالتالي لم يقدم نفسه بالصفة التي يحملها، ولم ولن أسمع كلمة إسرائيل خلال الليلة، لذلك ما أورده السفير بخصوص قبول زيارتي لإسرائيل عار عن الصحة ولن يحصل".

وقال لـ"القدس العربي": "نذرت كل عمري لفلسطين والقضية الفلسطينية وهذه ليست مزادة".

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

### ٣٨. بعثة رسمية للكونجرس الأمريكي تصل إلى "إسرائيل" لدراسة نقل السفارة

القدس المحتلة: وصلت بعثة رسمية عن الكونجرس الأمريكي إلى الكيان الإسرائيلي الجمعة وذلك لدراسة مسألة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة من الناحيتين العملية والسياسية، بحسب ما ذكر عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن غليك قوله إن "أعضاء البعثة سيجتمعون خلال زيارتهم هذه التي تدوم 24 ساعة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وشخصيات أخرى".

وأكدت السفارة الأمريكية في الكيان الإسرائيلي للإذاعة نبأ وصول البعثة الرسمية لغرض دراسة نقل السفارة إلى القدس المحتلة.

في سياق متصل، ذكرت إذاعة "صوت إسرائيل" أن طاقم العمل الإسرائيلي للبناء في المستوطنات برئاسة سفير الكيان في واشنطن رون ديرمير باشر اتصالاته مع مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشؤون الدولية جيسون غرينبلاط لدراسة هذه القضية، حيث كان نتياهو اتفق مع ترامب على تشكيل هذا الطاقم.

ونقلت عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة" قولها إن الفجوات بين الجانبين لا تزال كبيرة وأنه لم يتم بعد التوصل إلى تفاهات. وقالت مصادر مقربة إلى الإدارة الأمريكية إن "البيت الأبيض قد يتبنى سياسته التقليدية وهي التغاضي جزئياً عن أعمال البناء الإسرائيلية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/3/3

### ٣٩. الاتحاد الأوروبي يدرس موقفاً موحداً من "إسرائيل"

بروكسيل - وكالات: يدرس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي عقد محادثات رفيعة المستوى مع إسرائيل قريباً للبحث في اتفاق الشراكة بين الجانبين، وسط قلق من سياستها الاستيطانية وعدم التزامها حل الدولتين.

وصرح دبلوماسي شرط عدم ذكر اسمه، بأن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون واضحاً في تعامله مع إسرائيل، خصوصاً في ضوء الموقف غير الواضح للإدارة الأمريكية إزاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وأضاف آخر أن أي محادثات مقبلة مع إسرائيل يجب أن لا يكون فيها التعامل كالمعتاد، بل يجب أن توضع النقاط على الحروف، موضحاً: "نريد موقفاً موحداً وواضحاً من الاتحاد الأوروبي يأخذ في الاعتبار التطورات الأخيرة على الأرض. وحين يحدث ذلك سنحدد موعداً للقاء مع الإسرائيليين، نافياً ما تردد في الإعلام الإسرائيلي عن إرجاء موعد كان محدداً في 28 الشهر الماضي. وأكدت دبلوماسية أن اللقاء "لم يجمد" وأن العمل بدأ، لكنها أقرت بأن موقف إدارة الرئيس دونالد ترامب غير الواضح يبعث على القلق في أوروبا: "ثمة مراجعة للسياسات في الولايات المتحدة... لذلك سواصل الاستفادة من كل فرصة، وكل مناسبة، وعلى مستوى رفيع، من أجل الترويج لمواقفنا".

الحياة، لندن، 2017/3/4

### ٤٠. "الاشتراكية الدولية" تنتخب نبيل شعث نائباً لرئيسها

بوغوتا - وكالات: انتخبت منظمة الاشتراكية الدولية في أعمال مؤتمرها الـ25، يوم الجمعة، جورج بابانديرو رئيساً لها، ونبيل شعث نائباً للرئيس، ولويس ايبالا أميناً عاماً. وبدأت فعاليات مؤتمر منظمة الاشتراكية مساء أمس في كارتاخينا- كولومبيا، بحضور المئات من زعماء وقادة الأحزاب الاشتراكية من مختلف أنحاء العالم، وتنتهي غداً السبت بإعلان عدد من القرارات والتوصيات منها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.



وعقدت الاجتماعات تحت شعار "من أجل عالم يسوده السلام والعدل والتضامن"، ويشترك فيها شعث ممثلا عن حركة فتح ورئيس السلطة محمود عباس على رأس وفد فلسطيني. يذكر أن منظمة الاشتراكية الدولية تمثل جميع الأحزاب الاشتراكية والليبرالية في العالم، وحصلت حركة فتح على عضوية في الاشتراكية الدولية عام 1996 بصفة عضو مراقب، ثم العضوية الاستشارية عام 2000، وأصبحت عضواً كاملاً العضوية عام 2011.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/3

#### ٤١. "إسرائيل" تمنع للمرة الثانية باحث "هيومن رايتس ووتش" من الدخول

هاشم حمدان: لا تزال ترفض ما تسمى "سلطة السكان والهجرة" الإسرائيلية دخول الباحث من قبل منظمة حقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش" إلى البلاد، رغم تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية عمونيل نحشون.

وكان نحشون قد صرح قبل نحو أسبوع أنه سيكون بالإمكان إعادة النظر مجددا بالطلب، وأنه في هذه الأثناء سيكون بإمكان الباحث في منظمة حقوق الإنسان الدخول إلى البلاد بتأشيرة سائح. وفي أعقاب تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، توجهت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إلى "سلطة السكان والهجرة"، بواسطة المحامي ميخال سفارد، للتأكد من عدم منع الباحث عمر شاكر، وهو مواطن أميركي من أصل عراقي، من الدخول إلى البلاد.

بعد مرور أقل من 24 ساعة من النشر تراجعَت الحكومة الإسرائيلية عن رفضها منح تأشيرة عمل لممثل منظمة حقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش"

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن رئيسة قسم الرقابة على الحدود والمعابر في سلطة السكان، ميخال يوسفوف، ردت يوم الخميس بالقول إنه "نظرا لرفض طلب المكوث والبقاء في البلاد، فإنه لم تتوفر ظروف خاصة للمصادقة على دخوله إلى البلاد".

وعقب المتحدث باسم الخارجية بالقول إنه حصل خطأ، وأنه سيسمح لشاكر بالدخول كسائح.

عرب 48، 2017/3/3

#### ٤٢. الأوسكار هذا العام تذهب لـ "BDS"

علي الصالح

"الأوسكار هذا العام تذهب لـ BDS"، حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، التي أطلقت من لندن يوم الثلاثاء الموافق 28 فبراير الماضي "أسبوع الفصل

العنصري الإسرائيلي " السنوي الثالث عشر، ومنها ينتقل إلى عواصم ومدن العالم والغرض من هذا الحدث رفع مستوى الوعي في العالم ضد المشروع الإسرائيلي الاستعماري الاستيطاني في فلسطين. ولم يأت هذا العنوان الذي تصدر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني قبل أيام، من فراغ، فقد تكللت بالفشل دعوات وجهتها خلال الحفل السنوي الـ 88 لتوزيع جوائز الأوسكار في العام الماضي، وزارة السياحة الإسرائيلية، لعدد من ممثلي هوليوود لزيارات "درجة ممتازة" إلى إسرائيل. وحسب الصحيفة فإن ممثلين كبارا ومرشحين للأوسكار، ومنهم حائزها، من أمثال ليوناردو دي كابريو الفائز بالجائزة في 2016 عن فيلم "ذي ريفننت"، ومات ديمون ومارك ريلانس، كانوا من بين الممثلين الـ 26 الذين تلقوا دعوات لزيارة إسرائيل عام 2016، ولم يلب أي منهم هذا العرض المغربي، والتزموا جميعا الصمت، باستثناء ريلانس الحائز جائزة افضل ممثل مساعد، والمنتقد لسياسات إسرائيل، رفض الدعوة.

واعتبر هذا الفشل، انتصارا كبيرا لـ BDS، وهزيمة نكراء تضاف إلى سلسلة الهزائم التي منيت بها وزارة السياحة الإسرائيلية، التي كان آخرها، فشل الوزارة نفسها في إقناع عدد كبير من أشهر لاعبي كرة السلة في الولايات المتحدة الذين رفضوا 6 من 11 دعوات مماثلة. وقال مايكل بينيت من فريق سيانل سيهوكس، "لن يتم استغلالنا من جانب إسرائيل".

وبينما يلبي العديد من الشخصيات العالمية على جميع الصعد الفنية، غناء وتمثيلا وإخراجا، إضافة للأكاديميات والنقابات العمالية والطلابية والإعلامية، دعوات ونصائح BDS بمقاطعة إسرائيل، أو على الأقل دعوات من هذا القبيل، تهدف منها إسرائيل لمسح الانطباع بأنها تعاني من العزلة أو المقاطعة ضدها، وتجميل صورة الاحتلال وتشويه صور القضية الفلسطينية، تجد أن معظم الذين يلبون مثل هذه الدعوات الدعائية الرخيصة بالمفهوم السياسي، وبرحابة صدر وحماسة، هم من "الصحافيين ورجال الإعلام العرب واحيانا سياسيين بغرض الصعود".

والشيء المخجل أن هؤلاء يعودون من مثل هذه الرحلات "سفراء لإسرائيل مسلحين بالمعلومة والحقائق التي تكشف لهم أثناء هذه الزيارات"، وعندما يرون بأعينهم ويكتشفون "زيف الدعاية العربية والأكاذيب التي تربوا عليها طوال حياتهم ضد إسرائيل.. (وهذا كلامهم وليس من باب تشويه صورهم.. فهي مشوهة أصلا) ويزعمون أنهم لم يتلمسوا "الأخبار الكاذبة عن الاحتلال الإسرائيلي ولا الحواجز ولا أعمال القتل والتدمير لكل شيء في حياة الفلسطينيين... وإنما وجدوا في دولة الاحتلال شعبا مسالما منفتحا محبا للحياة راغبا بالسلام".

عودة إلى موضوعنا الأساسي والأهم من ثلثة "المتأسرلين"، تقول "هآرتس" إن أيا من هؤلاء، كما يبدو، لم يلب الدعوة التي كان ستكلف كثيرا. وسلمت لمجموعة من أشهر وجوه هوليوود خلال الحفل

السنتوي لتوزيع جوائز الأوسكار 2016، الذي صادف هذا العام يوم الأحد الماضي وشهد فضيحة الخلط باسم الفيلم الفائز.. ولا تزال مادة للتندر الإعلامي، وخطفت الأنوار عن الرئيس دونالد ترامب الذي مذ وطأت قدماء البيت الأبيض، يخرج من مطب ليدخل مطبا جديدا.

واعترى يوسف منير أحد ناشطي "الحملة الأمريكية لحقوق الفلسطينيين" التي شنت بالتنسيق مع منظمة "صوت يهود من أجل السلام" الأمريكية حملة ضد الدعوات التي قدمتها شركة تسويق بالنيابة، ذلك "نجاحا كبيرا" ونقل عنه القول "اعتقد أن محاولة استخدام الممثلين السينمائيين لتبييض وجه إسرائيل، فشلت"، فحتى نجمة فيلم "هانغر غيمز" جينفر لورانس، حولت الدعوة إلى والديها.

وتقول المتحدث باسم "الصوت اليهودي للسلام" غارانتى سوسنوف إن هذا الموقف يأتي في إطار حملة واسعة للمقاطعة الثقافية. وتضيف "أثارت حملتنا ضجة، وقمنا بالاخلال بالترويج "علامة إسرائيل" كأمر طبيعي"، مشيرة إلى أن الحملة "ذكّرت نجوم هوليوود بأن هناك تكلفة اجتماعية لربطهم بالاحتلال العسكري.

ورفضت وزارة السياحة الإسرائيلية التعليق لاحقا. لكن نقل عن المدير العام لوزارة السياحة الإسرائيلية عمير هاليفي القول في حينه "لكل واحد من هؤلاء المشاهير ملايين المتابعين. كل مشهور قد يأتي لزيارتنا بإمكانه نشر صورة ذاتية له من مكان ما عبر الإنترنت ولهذا الأمر قيمة هائلة".

ويعترف بفشل الكثير من حملات الدعاية الصهيونية، أمام زخم BDS، المحامي ريتشارد هايدمان المرشح لرئاسة الحركة الصهيونية. ويعتقد في مقابلة مع صحيفة "جيروساليم بوست" الأسبوع الماضي، أن الحرب لكسب الرأي العام العالمي ضد إسرائيل قد بدأت قبل عقود، ويرجعها إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر عام 1975، الذي اعتبر الصهيونية حركة عنصرية قبل إلغاء هذا القرار بعد "اتفاق أوسلو العتيد" عام 1993.. بالمناسبة هذه أيضا خطيئة أخرى من خطايا اتفاق أوسلو التي لا تعد ولا تحصى.

ويعتبر هايدمان وهو من أشهر الخبراء القانونيين في مواجهة BDS ومتابعة القضايا القانونية باسم ضحايا ما يسميه بالإرهاب في جميع أنحاء العالم.. ومن المهام التي يضعها هايدمان على كاهله إضافة إلى العمل لتشويه سمعة وصورة ناشطي BDS من خلال الزعم بانها مصدر تهريب، وأحيانا تهديد جسدي للطلبة اليهود في الجامعات الأمريكية، تحسين صورتها عبر تقديم الحقائق، ولا اعرف عن أي حقائق يتحدث، إلا اذا كان يعتبر احتلال إسرائيل لفلسطين والجرائم التي ترتكبها يوميا بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم والبناء الاستيطاني على نحو يتعارض مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حقائق.

وفي عودة إلى السنوية الـ13 لـ"أسبوع التمييز العنصري الإسرائيلي" الذي كما أسلفت قد انطلق في بريطانيا، سينتقل على التوالي إلى 200 عاصمة ومدينة في العالم من بينها الأراضي الفلسطينية وعواصم ومدن عربية. وتشمل نشاطات هذا الأسبوع سلسلة من الفعاليات الدولية في الجامعات، والاحتجاجات في الأماكن العامة وأمام المحال التي تباع المنتجات الإسرائيلية، لغرض تعزيز الوعي ضد المشروع الإسرائيلي الكولونيالي الاستيطاني، وتطبيق نظام الابرتهاید (الفصل العنصري) على الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تعزيز ومضاعفة الدعم المتصاعد لحركة BDS. وتقول حركة المقاطعة إنه رغم التشريعات التي تتخذها بعض الحكومات ضدها فإن نفوذها يتصاعد وتتسع رقعة نشاطها لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة.

وأخيراً.. إنها الحرب والصراع و BDS هي أحد أهم الوسائل لهذا الصراع، لكسب ضمائر وعقول وقلوب الشباب في العالم، ولعل هذه الطريقة السلمية هي الأكثر نجاعة والأشد وطأة على إسرائيل، وهي بالتأكيد تستحق منا هذا الدعم فادعموا BDS التي ستبدأ أسبوعها في الأراضي الفلسطينية ما بين 11-18 من شهر مارس الحالي وفي العالم العربي من 19-25 منه.

فقدت القضية الفلسطينية يوم الأحد الماضي، صديقا صدوقا وشخصية من الوزن الثقيل ومن أشد الداعمين لها والمدافعين عنها، على مدى عقود طويلة، لم يجد خلالها قيد أنملة عن موقفه من إسرائيل الاستعمارية، التي كان يصف نظامها بالأسوأ من نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، ويدعو لمقاطعتها اقتصاديا وسياسيا.. انه سير جيرالد كوفمان اليهودي الذي يحظى باحترام الجميع، النائب عن حزب العمال من مدينة مانشستر عقر الصهيونية، وزير خارجية الظل الأسبق عميد مجلس العموم. وسيشكل رحيله خسارة حقيقية وكبيرة لفلسطين وقضيتها، سواء في البرلمان أو في المجتمع البريطاني.

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

## ٤٣. إفريقيا والتنافس العربي "الإسرائيلي"

### الحسين الزاوي

تشهد القارة الإفريقية منذ سنوات قليلة، نشاطاً دبلوماسياً متزايداً، وتنافساً سياسياً واقتصادياً متصاعداً، ما بين القوى الدولية الكبرى من جهة، والدول الإقليمية المؤثرة والفاعلة من جهة أخرى. إذ إنه فضلاً عن التنافس الصيني- الأمريكي والأوروبي على النفوذ الاقتصادي، الذي غلبت عليه الاستثمارات الصينية التي تجاوزت 200 مليار دولار، فإن هناك في الجهة المقابلة تنافساً جيوسياسياً وجيوستراتيجياً كبيراً بين الدول العربية و"إسرائيل" على مناطق التأثير والهيمنة في القارة السمراء.

ونستطيع أن نلاحظ أنه وخلافاً للتحركات "الإسرائيلية" المدروسة من أجل العودة بقوة إلى مجمل عواصم القارة، فإن النشاط العربي في إفريقيا يتسم بالتخبط وعدم الاستقرار، وتغلب عليه الحسابات القطرية الضيقة، بعيداً عن الاعتبارات المتعلقة بالأمن القومي العربي المشترك.

وقد بدأ التحرك "الإسرائيلي" ينتقل مع بداية الألفية الجديدة من العنمة إلى النور، حيث إنه وبعد سنوات من العمل الاستخباراتي والسري في شرق إفريقيا وغربها، بات التحرك السياسي لتل أبيب، يأخذ الآن طابعاً هجوماً أكثر وضوحاً وفق أسلوب يشبه الاستعراض السياسي؛ هذا التحرك أفضى إلى إعادة تطبيع القسم الأكبر من الدول الإفريقية جنوب الصحراء لعلاقتها مع "إسرائيل"، وكاد الأمر أن يصل إلى حد الحصول على مقعد مراقب بالاتحاد الإفريقي، لولا فطنة وبقظة الدول العربية - الإفريقية التي أفضلت خطط "تل أبيب" الهادفة إلى الاستقرار بشكل رسمي ودائم داخل الجسد السياسي الإفريقي عبر بوابة مؤسساته التمثيلية في أديس أبابا.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن بنيامين نتنياهو كان قد قام بجولة إفريقية، وصفت بـ "التاريخية"، إلى عدد من دول القارة، وفي مقدمها أوغندا، كينيا، رواندا وإثيوبيا خلال السنة الماضية، في إطار سعي "إسرائيل" إلى تقديم خدماتها الأمنية والعسكرية لدول القارة السمراء، من أجل فك طوق العزلة الذي ضربته حولها الدول العربية في زمن سيادة مبادئ الأمن القومي المشترك.

ويمكننا أن نلاحظ في السياق نفسه، أن الزيارة الأخيرة للرئيس التوغولي إلى "إسرائيل" سنة 2016، مثّلت مناسبة ملائمة بالنسبة للجانبين من أجل التحضير بشكل جيد للقمّة الإفريقية - "الإسرائيلية" التي من المنتظر أن تستضيفها العاصمة التوغولية لومي خلال السنة الحالية 2017 حول موضوع "الأمن والتنمية"، حيث تهدف "تل أبيب" إلى تحويل نفوذها السياسي والدبلوماسي في إفريقيا إلى ديناميكية جديدة من أجل توطيد العلاقات الاقتصادية والأمنية مع القسم الأكبر من دول القارة السمراء. كما تسعى "إسرائيل" من خلال انتشارها في إفريقيا، إلى التغطية على تراجع نفوذها في الكثير من دول العالم نتيجة لسياساتها العنصرية والاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وتحرص في اللحظة نفسها على القيام بإجراءات أمنية استباقية من أجل تفادي إمكانية تحوّل بعض الدول الإفريقية إلى مراكز انطلاق هجمات محتملة ضدها، الأمر الذي يؤكد أن الرهان الأمني يظل الشغل الشاغل بالنسبة لقادة "تل أبيب"، وذلك مقارنة بالإمكانات المتواضعة التي يمكن أن تقدمها "إسرائيل" على الصعيد الاقتصادي لدول القارة. وبالتالي فقد بات من الواضح تماماً، أن "تل أبيب" قد استطاعت خلال السنة المنصرمة، أن تتجاوز بشكل كامل الحصار الذي فرض عليها في إفريقيا غداة حرب 1973 التي دفعت الأغلبية العظمى من الدول الإفريقية إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

بيد أنه وفي مقابل هذا النشاط "الإسرائيلي" المحموم في إفريقيا، نجد أن التأثير العربي قد تراجع بشكل ملحوظ، نتيجة لغياب التنسيق بين الدول العربية من جانب، وبسبب تعارض وتضارب المصالح الوطنية لكل دولة من جانب آخر. ونستطيع أن نقسم النشاط العربي الراهن في إفريقيا إلى 3 أقسام رئيسية: يتصدّرها العمل الخليجي المشترك من أجل ضمان أمن واستقرار دول مجلس التعاون، من خلال وضع خطط طموحة في مجال الاستثمار الاقتصادي والتبادل التجاري بين إفريقيا ودول الخليج، وذلك تزامناً مع توطيد العلاقات الدبلوماسية بين عواصم الخليج ودول القارة. ويمكن القول في هذا السياق إنه وفي خضم التراجع الكبير للنفوذ العربي في إفريقيا، فإن دول مجلس التعاون استطاعت أن تدعم الوجود العربي في إفريقيا من خلال القيام باستثمارات كبيرة، سمحت بالمحافظة على قسم معتبر من النفوذ العربي الموروث عن مرحلة الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

ويتمثل النشاط العربي الثاني في الجهود التي تبذلها مصر من أجل إعادة تفعيل علاقاتها الاستراتيجية مع السودان ودول حوض النيل، وهو جهد يُجمع المراقبون على أنه يتأرجح ما بين الإقبال والإدبار، بحسب تطورات الوضع الداخلي لمصر، فهناك مثلاً بون شاسع ما بين سياسات جمال عبد الناصر الإفريقية وسياسات مبارك. وتصطدم طموحات القاهرة في المرحلة الراهنة بتراجع الموارد المالية وبالصعوبات الاقتصادية التي تؤثر بشكل لافت في برامج مصر الطموحة على مستوى دول القارة، لاسيما أن التحدي الأكبر لمصر يكمن في مواجهة التهديدات المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي على مستوى دول حوض النيل، وبخاصة بعد أن عرفت العلاقات المصرية - الإثيوبية الكثير من التوترات على خلفية بناء سد النهضة في إثيوبيا. أما النشاط العربي الثالث والأخير فيكمن في الحراك الدبلوماسي الكبير الذي تقوم به كل من الجزائر والمغرب.

إن هذا الانقسام العربي فيما يتصل بالعلاقات العربية مع إفريقيا، وغياب التنسيق المشترك، لا يمكنه أن يسهم في مواجهة الهجمة السياسية والأمنية "الإسرائيلية" على دول القارة جنوب الصحراء.

الخليج، الشارقة، 2017/3/4

٤٤ . إسرائيل تحب الحروب

جدعون ليفي

إسرائيل تحب الحروب. وهي بحاجة إليها. وهي لا تفعل أي شيء لمنعها واحيانا هي تسعى إليها. لا توجد طريقة أخرى لقراءة تقرير مراقب الدولة عن الجرف الصامد. ولا يوجد استخلاص أهم من هذا

التقرير. أما البقية - الأنفاق، الكابينت والاستخبارات - هي أمور هامشية، ليست أكثر من وسائل لحرف الأنظار عن ما هو اساسي وجوهري. والمهم هو أن إسرائيل أرادت الحرب. وقد رفضت جميع البدائل بدون نقاش وبدون اهتمام من اجل تحقيق رغبتها.

إسرائيل أرادت الحروب أيضا في السابق. منذ حرب عام 1948 كان يمكنها منع كل حروبها. فقد كانت حروبًا اختيارية واضحة، رغم أن معظمها لم تعد عليها بالفائدة، بل البعض منها تسبب بضرر لا يمكن إصلاحه. في العادة إسرائيل تبادر إلى الحروب وفي أحيان تفرض عليها، ولكن في حينه أيضا كان يمكن منعها مسبقا مثل حرب 1973. بعض الحروب تسببت في انتهاء المستقبل المهني لصانعيها، ورغم ذلك تختار إسرائيل الحرب كخيار أول ومفضل. لا يمكن إيجاد أي تفسير عقلائي للظاهرة، لكن الحقيقة هي أن الخروج من الحرب يحظى بتأييد كبير وتلقائي وأعمى في الرأي العام ووسائل الإعلام. لهذا ليست الحكومة والجيش فقط هما اللذان يريدان الحروب، بل إسرائيل جميعها تحب الحروب.

وتثبت ذلك أيضا حقيقة أن لجان التحقيق تقوم بنشر التقارير المماثلة تقريبا بعد كل حرب - تقرير مراقب الدولة عن الجرف الصامد هو تقريبا نسخة عن تقرير لجنة فينوغراد عن حرب لبنان الثانية ("الخروج للحرب تم بشكل متسرع وغير مسؤول"). عندما لا يتم تعلم أي شيء يكون واضحا أن هناك شيئا أقوى يجذب إسرائيل للحرب.

هذا ما كان أيضا في صيف الجرف الصامد الذي لم يكن فيه أي سبب للحرب. وهكذا سيكون في الحرب القادمة. للأسف أن صافرة "اللون الأحمر" في الجنوب أول أمس كانت صافرة إنذار كاذبة. تقريبا جاءت الفرصة لانزال ضربة أخرى شديدة على غزة مثلما يرغب افيغدور ليبرمان وإسرائيل. ضربة تتسبب بالتدهور نحو الحرب القادمة.

إن عنوان هذه الحرب مسجل على الحائط، ومن يريد لها لا يفوت أي فرصة لإشعالها، وتاريخها سيكون مثل تاريخ الحروب التي يتم استعراضها في تقرير المراقب. أيضا للحرب القادمة سيكون تقرير. أنت وأنا والحرب القادمة والتقرير القادم.

يمكن القول إن الحرب القادمة ستنشب في غزة. فالمبرر جاهز. رعب الأنفاق الذي تمت المبالغة فيه وكأنه حرب عالمية نووية. تكفي صواريخ القسام البدائية لإيجاد مبرر مثالي للحرب. ومثلما حدث قبل الجرف الصامد، لا أحد يتوقف ليسأل: ما الذي سيحدث لغزة التي لن تعود صالحة للعيش فيها بعد ثلاث سنوات؟ وكيف يتوقعون من غزة أن ترد على ضوء الخطر الوجودي الذي يخلق فوق سكانها؟ لماذا التعجل؟ هناك وقت. في الوقت الحالي يمكن تدميرها مرة أخرى أو مرتين.

غزة تدلل إسرائيل في الحروب. ليس هناك شيء يحبه الإسرائيليون أكثر من هذه الحروب ضد اللاجيش، ضد من ليس لديهم دفاع جوي أو مدرعات أو راجمات، فقط جيش من الحفاة والأنفاق، يمكّن إسرائيل من التحدث عن قصص البطولة والشكل. قصف إسرائيلي على من لا حول لهم ولا قوة، ورغم ذلك تسمى حرب مع أقل عدد من القتلى الإسرائيليين وأكبر عدد من القتلى الفلسطينيين - هكذا نحب أن تكون حروبنا.

مراقب الدولة يقول إن الكابينت لم يناقش أي بديل سياسي للحرب. كان يجب أن تكون أقواله صرخة مدوية من الحائط إلى الحائط، لكنها ابتلعت بين الاحاديث عن الأنفاق. كل طفل في غزة يعرف أن هناك بديل كهذا، وأنه إذا فتحت غزة على العالم فستكون مختلفة. ولكن هذا بحاجة إلى قادة إسرائيليين شجعان، لكن لا يوجد مثل هؤلاء. وهناك حاجة أيضا لجمهور إسرائيلي واسع يقول "لا" للحرب بشكل حاسم، لكن لا يوجد مثل هؤلاء أيضا. لماذا؟ لأن إسرائيل تحب الحروب.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/3

## ٤٥. تراجع مشروع الاستيطان

### شأؤول اريئيلي

انسوا كل ما عرفتموه حول الحقائق البديلة. نحن نعود إلى التفسيرات البديلة. أي نعتمد على الحقائق، لكننا نفسرها كما نشاء. الصورة ستكون مختلفة، لكن البلاد لن تهتز ولن تشتعل. قبل أن نتبنى أحد برامج الرئيس دونالد ترامب لحل الصراع، لا توجد مثل معطيات السجل السكاني في الإدارة المدنية حول ازدياد عدد المستوطنين في النصف الثاني من العام 2016 من اجل تمزيق قناع التضليل عن مشروع الاستيطان والكشف عن وضعه الحقيقي والإعلان عن تراجعه وفشله.

هذا الفشل سبب ردود يائسة في أوساط المعسكر القومي المتطرف المسيحاني برئاسة نفتالي بينيت واورري اريئيل واييلت شكيد وزملاءهم في الليكود. هؤلاء الذين يحاولون إخفاء الفشل في الخطوات والبرامج المختلفة مثل "قانون المصادرة" وضم معاليه أدوميم وضم الكتل الاستيطانية ومناطق ج أو ضم الضفة الغربية جميعها.

هذه الخطوات تريد للوهلة الأولى ترتيب واقع حياة المستوطنين بذريعة أنه وصل إلى مرحلة النمو وأن تواجد المستوطنين في الضفة الغربية هو أمر لا رجعة عنه وأخضع الفلسطينيين وطموحاتهم القومية. هذا الادعاء الخاطيء يريد تبرير تدفق عشرات ملايين الشواقل للمعتدين على الأراضي في عمونة وعشرات الملايين من وزارة التعليم لخطط مختلفة لجولات الطلاب في المستوطنات التي



تعمل تحت الاسم المتهم "تعرف على المختلف والآخر"، وملايين أخرى للاستوديوهات في المدن الإسرائيلية، التي هدفها "الاستيطان في القلوب". ولم نقل شيء بعد عن المليارات التي تسكب مثل الماء من اجل البنى التحتية والأمن والثمن السياسي والأخلاقي والاجتماعي الذي يدفعه المجتمع الإسرائيلي بسبب هذه الأحلام المشوهة.

بعد كل ذلك، ما الذي تكشفه لنا المعطيات؟ في النصف الثاني من العام 2016 تمت إضافة 7.053 إسرائيلية لمنطقة يهودا والسامرة. هل يبدو هذا ملفتاً؟ بنظرة أخرى يتبين أن عدد منهم، 43 في المئة، تمت اضافتهم للمدينتين الحريديتين بيتار عيليت وموديعين عيليت، واغليبتهم الساحقة نتيجة التكاثر الطبيعي. في هاتين المدينتين اللتين تقترحان الحل التهكمي لضائقة السكن في الوسط الحريدي، والذين يسمون انفسهم "مستوطنون رغم أنوفنا" هناك يعيش ثلث الإسرائيليين في يهودا والسامرة. أي أن هالة "ازدياد" مشروع الاستيطان يعتمد على التكاثر الطبيعي في هاتين المدينتين الحريديتين. هذه مدن فقيرة جدا ومدعومة من الحكومة، والتي يفترض أن تنضم إلى إسرائيل في أي اتفاق دائم وتبادل للاراضي. وإذا كان هناك من لا يفهم الحقائق بشكل عميق، أقول مجدداً: إن هالة مشروع الاستيطان، مشروع اخفاء الفلسطينيين وطموحهم القومي، تعتمد على التكاثر الطبيعي في مدينتين حريديتين سيتم ضمهما في الاتفاق الدائم.

### مستوطنات متفرقة

وماذا عن "أختهما" العلمانية معاليه ادوميم التي يتحمسون في اليمين لضمها؟ إن سكانها يصوتون منذ فترة طويلة بالأقدام، وعددهم في النصف الثاني من العام 2016 تراجع بثمانية أشخاص. أي إذا قمنا بخصم التكاثر الطبيعي فإن عشرات العائلات غادرت معاليه ادوميم. إذا بدل الركض من اجل بناء مفسيرت ادوميم في إي 1 وبدل سكب الأموال على السكن الرخيص للسكان الضعفاء في المناطق، يجدر أن نحرف المصادر الثمينة لبناء سكن داخل إسرائيل.

وماذا عن اريئيل البعيدة، عاصمة السامرة؟ لقد بقيت المدينة اليهودية الأصغر في المناطق، والزيادة فيها تبلغ 5.4 في المئة فقط من إجمالي الزيادة نصف السنوية في يهودا والسامرة.

وفيما يتعلق بباقي المنضمين ليهودا والسامرة، اغليبتهم وصلت إلى الحاضرات العلمانية القريبة من الخط الأخضر التي ستضم لإسرائيل في الحل الدائم: جفعات زئيف (4.7 في المئة)، الحديث هنا عن حريديين انضموا إلى حي أغان هأيلوت وسببوا تراجع التصنيف الاجتماعي الاقتصادي للحاضرة، من اشكول 6 إلى اشكول 5، ألفيه منشه (2.5 في المئة)، اورانيت (1 في المئة)، هار أدار (0.6 في المئة) وافرات (4.8 في المئة). المعازل القومية المسيحانية فقدت من سكانها

وتراجعت: بيت ايل تقلصت بـ 34 شخص، الكنا تقلصت بـ 50 شخص، وكريات اربع تقلصت بـ 6 اشخاص، واللجنة اليهودية في الخليل تقلصت ايضا بشخص واحد. هذه المعطيات تشير إلى سيرورات معروفة تستمر منذ عقدين رغم جهود كبحها واخفائها (من خلال اموال دافع الضرائب في إسرائيل). هناك تراجع يبلغ 60 في المئة في الزيادة السنوية للإسرائيليين في الضفة الغربية. وهناك انعكاس في مصادر الزيادة . التي لا تتبع من الهجرة، وحوالي 80 في المئة منه تتبع من التكاثر الطبيعي، حوالي نصف التكاثر في يهودا والسامرة هو في مدينتين حريديتين، وهناك تراجع مستمر في عدد الإسرائيليين في بعض المستوطنات وخصوصا النائية والبعيدة.

### بقاء يهود الضفة ضمن الدولة

الاستنتاج المطلوب على ضوء الواقع المذكور أعلاه هو أن فرصة ضمان مستقبل معظم الإسرائيليين الموجودين في الضفة (بما في ذلك الاحياء اليهودية في شرقي القدس) يكمن في التوصل إلى اتفاق دائم يضمن ابقاء 80 في المئة منهم في بيوتهم تحت السيادة الإسرائيلية. لذلك فإن سكان "الكتل" القريبة من الخط الأخضر يجب أن يطالبوا بحل كهذا. كل حل آخر سيزيد من تقادم الوضع ويؤدي إلى اندلاع العنف والضغط الاقتصادي ويدفع السكان إلى مغادرة المستوطنات. المليارات التي تريد حكومة إسرائيل المسيحانية منحها للمستوطنات ستجذب السكان الضعفاء الذين لا توجد لهم فرصة التقدم الاقتصادي بسبب غياب البنى الصناعية في المستوطنات.

وهؤلاء سينضمون إلى 60 في المئة من قوة العمل الإسرائيلية في المناطق، الذين يسافرون كل يوم إلى داخل الخط الأخضر لكسب الرزق، أو إلى دائرة الحاصلين على المساعدات في المدن الحريدية.

الحقائق تتحدث عن نفسها. وتفسير الحقائق هو أمر آخر. دائما يمكن الجدل حوله، لكن وجبة زائدة من حبوب الفانتازيا والتريب التي تسبب الهذيان المسيحاني ليست وصفا للحياة الطويلة. من الأفضل أن تبدأ إسرائيل بالعمل على الفطام والاستعداد لبدل الدولتين.

هآرتس، 2017/3/3

القدس العربي، لندن، 2017/3/4

٤٦ . كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/3/4